

## الانقلابات .. وفشل المخططات ! فيصل البنوي - جدة



**\*\*** تركز حياة الأفراد و المجتمعات في قطار الدنيا عبر محطات التجارب المحليّة و العالميّة من خلال الأحداث في هيئة " ثورات " شهدها هذا الزّمان ، و كلّ ثورة تختلف عن ثورة غيرها في شكلها الخارجيّ إلا أنّها اتّفقت في داخلها على إطفاء نور الله و دين " الإسلام " و " السلام " ، لكن كلّ ثوراتهم باءت بالفشل و الذلّ و هذا تأكيداً لكلام الخالق " ربّنا " والخبر بعالمنا { يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون } ..

**\*\*** قد نجدهم هنا و هناك و من ورائهم حجاب " إيران " يدعون الديمقراطية و الحرّيّة لشعب المجتمعات و هم كالأنعام و أضلّ سبيلاً ، فكم حرباً دينيًّا اندلعت بنجاستهم و فكرهم الحزبيّ و كم روحاً أحرقتها ظلماً و عدواناً .. ألم يعلموا هؤلاء " المنافقين " أنّ دين الله دين الوسطيّة يدعو للألفة و المحبّة ..

ألم يدركوا هؤلاء أنّ الهاشميّ رسول الله أخى بين المهاجرين و الأنصار و دعا الشعوب و القبائل ل كلمة التوحيد و عفا في فتح مكّة عمن آذاه حتى دخل النّاس أفواجاّ مستمسكين بالعروة الوثقى ..

**\*\*** ظهرت ثوراتهم و مخططاتهم في الساحة العربيّة لضرب بعضهم ببعض و هم ك الأذنان خلف الستار يدعمون " الجبناء " في تنفيذ خطتهم و أهدافهم ، بدؤوها ب ليبيا ف مصر و سوريا و اليمن ثمّ تركيا و في كل فترة استراحة لهم بين هذه الدول يلقون النظرة على بلاد الحرمين \_ التي فيها مهبط الوحي و نور السلام بين قاداتها و شعبيها \_ و يرمون شرارات الانفجارات و العدوان في صورة " داعش " وهم أسياذ داعش و الهوى لعلها أن تخترق صفّ وحدتهم في البلاد الأمين ف هيئات هيئات لما يفكرون به و يخطّطون له ..

**\*\*** في خطبة الوداع .. أرسل مؤسس " السلام " لأقربته رسالة أمنيّة مفادها الإلتزام ب كتاب الله و سنّته التي بداخلها حُرمة دم الإنسان و توعدّ منتهكيه بجهنّم ، كما أمرهم ب لزوم الجماعة و طاعة وليّ الأمر في سبيل تحقيق أمن الوطن و المواطن " تركتُ فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً كتاب الله و سنّتي " ..

فقد توالى الثورات في أرض العرب بحجّة السلام و بلادهم مليئة بالظلم و الفجور ! لكنّهم نجحوا في بتّ سمومهم بينما بمساعدة عميلها الإجرامي " إيران " التي تمثل المخطّط الأكبر لهذه الثورات و بأمر الله سوف تعيش ضعيفة ذليلة !..

ومضة ..

اعتراض الثورة مع شعبها دليل أن الثورة على خطأ !..

فيصل البنوي